

(٢٣)

### يَأْكُلُ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ

كان بعضُ البخلاء يَأْكُلُ نَصْفَ اللَّيْلِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: يَبْرُدُ الْمَاءُ وَيَنْقَمِعُ الذَّبَابُ وَأَمِنْ فَجَاءَةَ الدَّاحِلِ وَصَرَخَةَ السَّائِلِ وَصِيَا حِ الصَّبِيَّانِ.

نثر الدر للآبي ج ٣ ص ٢٨٥

وانظر نهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ٣٢٨.

(٢٤)

### يَقْلِبُ صَبِيَّانَهُ وَهَمَّ نِيَامٌ

وقال بعضهم: بَتُّ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ الْمُوَسِّرِينَ، وَلَهُ صَبِيَّانٌ نِيَامٌ فَرَأَيْتُهُ فِي اللَّيْلِ يَقُومُ فَيَقْلِبُهُمْ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الصَّبِيَّانُ يَأْكُلُونَ وَيَنَامُونَ عَلَى الْيَسَارِ فَيُمْرِيهِمُ الطَّعَامُ وَيُصْبِحُونَ جِيَاعًا، فَأَنَا أَقْلِبُهُمْ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ لئَلَّا يَنْهَظَمَ مَا أَكَلُوهُ سَرِيعًا.

نهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ٣٠٥

وانظر: نثر الدار للآبي ج ٣ ص ٢٧٩.